إيران تعلن إطلاق أول قمر صناعي عسكري بنجاح

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأربعاء، عن إطلاق أول قمر صناعي عسكري إلى الفضاء بنجاح.

وقال بيان صادر عن الحرس الثوري، إنه تم إطلاق أول قمر صناعي عسكري إيراني « نور1 « باستخدام الصاروخ الحامل «قاصد» على مرحلتين»، مشيرا إلى «استقراره في المدار على مسافة 425 كم من سطح الأرض».

وأضاف البيان أن إطلاق الصاروخ الحامل تم بنجاح من الصحراء وسط إيران، معتبرا ذلك «إنجازا كبيرا وتطورا حديثا في المجال الصاروخي الإيراني».

وأجرت إيران في السنوات الماضية عدداً من التجارب الفاشلة في إطلاق قمر صناعي إلى الفضاء، كان آخرها في فبراير الماضي، حيث أطلقت قمرا صناعيا يحمل اسم «ظفر» ولم يصل إلى مداره بسبب تراجع سرعة الصاروخ الحامل.

تخفيف إجراءات حظر التجول وقيود الحركة بالدول العربية

شهدت دول عدة تخفيفا في إجراءات حظر التجول، فقد قررت السلطات الأردنية تخفيف إجراءات حظر التجول في عدة مدن، أبرزها العقبة والكرك والطفيلة ومعان.

وفي السعودية قررت السلطات تقليل ساعات حظر التجول المفروضة على مدن عدة خلال شهر رمضان، لإتاحة مزيد من الوقت للمواطنين من أجل شراء احتياجاتهم الأساسية داخل نطاق الحي السكني الذي يقيمون فيه.

وأقرت الحكومة الفلسطينية تسهيلات اقتصادية وأخرى على الحركة والتنقل، بعد مرور 45 يوما على بدء أزمة تفشي فيروس كورونا. وقبل ذلك بيوم، أعلنت الحكومة التونسية تقليص ساعات حظر التجول الجزئي خلال شهر رمضان من 12 ساعة إلى 10 ساعات.

وفي إيران أعلنت السلطات عودة الأنشطة الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة الخطورة، ضمن بروتوكول صحي لمنع انتشار الفيروس. كما أعلنت أنها ستبُت نهاية الأسبوع في مسألة عودة الأنشطة الاقتصادية الأشد خطرا.

حصيلة عربية

عربيا، سجلت وزارة الصحة السعودية 6 وفيات جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 109 وفيات، كما سجلت الوزارة 1147 إصابة، ليرتفع العدد إلى 11 ألفا و631.

في حين سجلت الإمارات 490 إصابة، ليصبح العدد 7755، أما الوفيات فبلغت 46، بعد تسجيل 3 وفيات جديدة. وفي قطر، كشفت وزارة الصحة عن 518 إصابة، ليرتفع العدد إلى 6533. وفي سلطنة عُمان، سُجلت 106 إصابات جديدة أمس الأربعاء، ليصل العدد إلى 1614 إصابة.

وفي المغرب، سُجلت وفاتان رفعتا العدد إلى 145، في حين سُجلت 140 إصابة، ليصبح العدد 3209. وفي جيبوتي، سُجلت 99 إصابة، ليصبح العدد 945. وأعلنت وزارة الصحة التونسية تسجيل 17 إصابة جديدة، ليتجاوز العدد الإجمالي 900.

أما السودان، فقد أعلن تسجيل وفاة جديدة ليصل عدد الوفيات إلى 13، و33 إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 140.

السعودية تسمح بإقامة «التراويح» في الحرمين بشروط

أعلنت رئاسة شؤون الحرمين في المملكة العربية السعودية، أمس الأربعاء، السماح بإقامة صلاة التراويح في الحرمين الشريفين.

وذكرت رئاسة شؤون الحرمين في تغريدة على حسابها الرسمي في تويتر، أنه بموافقة من العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، تقرر «إقامة صلاتي التراويح بالحرمين الشريفين وتخفيفها إلى خمس تسليمات مع استمرار تعليق حضور المصلين».

وقررت الداخلية السعودية، الثلاثاء، تعديل الأوقات التي يسمح خلالها بالتجول لقضاء الاحتياجات الضرورية في كافة المناطق والمدن، خلال شهر رمضان المبارك، وذلك في إطار الإجراءات التي تهدف للحد من انتشار فيروس كورونا.

وجاءت التعديلات بالسماح بالتجول في جميع المناطق والمدن، التي لا تخضع لتعليمات منع التجول فيها على مدار اليوم، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة عصرا.

كما سيتم السماح بخروج سكان المدن والمحافظات، التي يمنع التجول فيها على مدار الساعة، من منازلهم لقضاء الاحتياجات الضرورية فقط، مثل الرعاية الصحية والتموين، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء، وذلك داخل نطاق الحي السكني الذي يقيمون فيه وقصر التنقل بالسيارات على شخص واحد بالإضافة إلى قائد المركبة.

كما أبقت الداخلية السعودية على قرار منع سكان الأحياء السكنية التي تخضع للعزل الصحي التام من الخروج من منازلهم على مدار الساعة.

وأكدت الوزارة أن هذه الإجراءات تخضع للتقييم المستمر مع الجهات الصحية، داعية الجميع إلى استشعار مسؤولياتهم الفردية بالالتزام والتقيد بإجراءات العزل الصحي تحقيقا للمصلحة العامة.

حكومة طرابلس تشتعل بالخلافات.. تستر على الفساد وصراع مصالح

احتدم الصراع على مدار الأيام القليلة الماضية داخل حكومة طرابلس التي يسيطر عليها فائز السراج، إذ طفت على السطح تصريحات فضح من خلالها «إخوان ليبيا» بعضهم البعض وتراشقوا التهم بالتستر على الفساد وسوء استخدام السلطة.

ومن أحدث هذه الصراعات، مهاجمة عبد الرحمن السويحلي، الرئيس السابق لما يسمى «مجلس الدولة الاستشاري»، سلفه خالد المشري ورئيس ديوان المحاسبة في طرابلس خالد شكشك، على خلفية عرقلة الأخيرين مراجعة دولية للمصروفات ولحسابات مصرف ليبيا المركزي، التي أعلنت عنها الأمم المتحدة في سبتمبر 2018.

وجاء هجوم السويحلي على المشري وشكشك، عقب رسالة بعثها المشري إلى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، يؤيد فيها طلب شكشك من البعثة عدم إجراء تدقيق للحسابات، وهو ما اعتبره السويحلي «تواطئا» بين المشري وشكشك لعرقلة الرقابة الدولية على المصروفات.

وقال السويحلي في تصريحات نقلتها وسائل إعلام ليبية محلية: «فساد أجهزة الرقابة وانتقائيتها أدّى إلى طلب المراجعة الخارجية المستقلة لتعاملات المصرف المركزي»، مضيفا أن «شكشك يطالب بالإشراف على عملية التدقيق بسبب تورط الديوان في الفساد والتزوير الذي ستكشفه المراجعة الدولية، التي تخطط لها الأمم المتحدة منذ أكثر من عام».

من جانبها، اتهمت ستيفاني ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (بالإنابة)، ديوان المحاسبة الليبي الذي يرأسه شكشك، بإعاقة عملية المراجعة الدولية لمصروفات مصرف ليبيا المركزي، وقالت: «إنهم (ديوان المحاسبة) يعرقلون عملية هدفها تعزيز الشفافية والمساءلة».

وأضافت ويليامز في تصريحات لها مؤخرا: «هذه العملية ستمكن ديوان المحاسبة من استعادة مكانه الصحيح»، مضيفة أن «هناك أزمة حول الشرعية وأزمة على السلطة والوصول إلى الموارد».

وكان السراج قد أشار في كلمته المتلفزة الأخيرة، إلى ما يقوم به ديوان المحاسبة من عرقلة لجهود الأمم المتحدة في الرقابة على نفقات مصرف ليبيا المركزي، لكنه قال في الوقت نفسه إنه «يتفهمها لدواع قانونية»، في مؤشر على تواطئه هو أيضا في التستر على الفساد في هذه المؤسسة.

وبدوره قال السراج في تصريحات نقلتها وسائل إعلام ليبية محلية، إن مصرف ليبيا المركزي «يتحدث في كل شيء إلا اختصاصاته»، مشيرا إلى أن العلاقات بين وزارة المالية في حكومته والمصرف المركزي وصلت إلى «طريق مسدود».

واحتدمت الأزمة بين السراج والكبير في وقت تتزايد الدعوات للتحقيق في قضايا فساد تواطأ فيها مصرف ليبيا المركزي، من بينها خروج أموال من المصرف، إلى جهات أجنبية خارج البلاد، وكان آخرها ما تكشف قبل نحو شهرين عن ضخ مصرف ليبيا المركزي نحو 4 مليارات دولار بشكل وديعة بعائد صفري من الفوائد في المصرف المركزي التركي، الأمر الذي وصفه ليبيون بـ«الصفقة المشبوهة».

لافروف: لا حل عسكرياً لأزمة ليبيا والمطلوب العودة لاتفاق برلين

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس على أنه لا حل عسكريا للأزمة الليبية، وقال إنه من الضروري الالتزام بنتائج الاتفاق المبرم في مؤتمر برلين الذي عقد في يناير/كانون الثاني الماضي.

وجاء تصريح لافروف في اجتماع عقده مع ممثلي جمعية الدبلوماسيين الشعبية عبر دائرة تلفزيونية، وذكر فيه الوزير الروسي أن عدم التقيد بقرارات مؤتمر برلين أدى إلى استئناف الاشتباكات في ليبيا.

وأكد لافروف أن بلاده لديها نهج مشترك مع الدول الأوروبية والإقليمية بشأن استمرار العملية السياسية في ليبيا.

وكانت العاصمة الألمانية برلين استضافت في 19 يناير/كانون الثاني الماضي مؤتمرا دوليا بشأن ليبيا دعا جميع أطراف الصراع إلى الالتزام بوقف إطلاق النار وفق مبادرة تركية روسية، والعودة إلى المسار السياسي لمعالجة النزاع، وهو ما طالب به أيضا قرار تبناه مجلس الأمن في 12 فبراير الماضي.

وتشهد ليبيا انقساما سياسيا وعسكريا بين حكومة الوفاق المعترف بها دوليا ومقرها في طرابلس واللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يقود قوات تسيطر على شرقي البلاد والكثير من جنوبها، وقد أطلقت منذ أكثر من عام هجوما للسيطرة على العاصمة طرابلس.

ورغم إعلان قوات حفتر في 21 مارس الماضي الموافقة على هدنة دعت لها الأمم المتحدة للتركيز على جهود مكافحة فيروس كورونا، إلا أنها تواصل هجوما على طرابلس.

وردا على ذلك، أطلقت حكومة الوفاق في 26 مارس الماضي عملية عاصفة السلام ضد قوات حفتر، واستطاعت في الأيام الماضية السيطرة على مدن إستراتيجية في الساحل الغربي لليبيا.

ويأتي اشتداد المعارك بين قوات حفتر والوفاق في وقت وصلت فيها الجهود السياسية الدولية للدفع بحل سياسي في ليبيا إلى طريق مسدود، وتكتفي الأمم المتحدة في الوقت الحالي بالدعوة لهدنة إنسانية بين الطرفين من أجل التفرغ لمحاربة جائحة كورونا ومعالجة ضحاياها، وإتاحة المجال لليبيين للاستعداد لشهر رمضان بسلام.

حاكم دبي: العالم بعد كورونا سيكون مختلفاً

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس الوزراء، حاكم دبي، إن عالم ما بعد كورونا يحتاج استعدادات مختلفة، لأنه سيكون مختلفاً.

إلى ذلك ذكر الشيخ محمد بن راشد على حسابه في تويتر: «ترأست اجتماعاً لمجلس الوزراء تابعنا خلاله أهم مستجدات وتطورات وتأثيرات أزمة الوباء العالمي كورونا على دولة الإمارات، صحياً، وتعليمياً، واقتصادياً، ودولياً، واستضفنا مجموعة من خط الدفاع الأول ضمن الجلسة.. شاكرين ومقدرين وممتنين لجهودهم الجبارة».

وأضاف «كما أقررنا مشروع قانون بشأن (حماية السلامة الوطنية)، ويضم آليات لإعلان حالة السلامة الوطنية.. وإنهائها والسلطة المختصة بها.. وجهات المراقبة والضبط.. وجهات التحقيق والعقوبات. القانون الجديد يضمن حماية المجتمع ومكتسباته في حالات الكوارث والمهددات الصحية والاقتصادية والبيئية لدولتنا».

وتابع «اعتمدنا اليوم تشكيل فريق عمل (لتنمية قطاع الزراعة الحديثة بالدولة) برئاسة وزيرة الدولة للأمن الغذائي وممثلين من القطاع الحكومي والقطاع الخاص. والهدف استخدام التكنولوجيا لرفع الإنتاجية الغذائية لقطاعنا الزراعي بشكل كبير.. الزراعة المستدامة ضمانة اقتصادية وأمنية واجتماعية للوطن».

وقال الشيخ محمد بن راشد «اعتمدنا تشكيل فريق عمل لتطوير الموارد البشرية الحكومية وتوفير تطبيقات جديدة لرفع إنتاجيتهم ومهاراتهم.. والإعداد لمنظومة تقنية جديدة للعمل الحكومي لما بعد الأزمة.. واقع العمل سيتغير.. وطريقة العمل لا بد أن تتغير.. وعالم ما بعد كورونا يحتاج استعدادات مختلفة.. لأنه سيكون مختلفاً».

الأمم المتحدة: استهداف المستشفيات عن عمد في ليبيا جرائم حرب

اعتبرت الأمم المتحدة، أن استهداف المستشفيات عن عمد في ليبيا «انتهاكات ترقى إلى جرائم الحرب».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عبر دائرة تليفزيونية مع الصحفيين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وفي أكثر من مرة، حملت حكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دوليا، مليشيات خليفة حفتر، مسؤولية استهداف مستشفيات في العاصمة طرابلس.

وقال دوجاريك: «بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تشعر بقلق بالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني في طرابلس والمناطق المحيطة بها نتيجة لتكثيف القتال في الأيام القليلة الماضية».

وأضاف: «أصيب ما لا يقل عن 28 مدنياً وقتل 5، بسبب الزيادة الكبيرة في القصف العشوائي على المناطق المأهولة بالمدنيين».

وأضاف أن «استهداف المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى، وقطع الكهرباء وإمدادات الوقود والمياه عن عمد هي انتهاكات للقانون الإنساني الدولي ويمكن أن ترقى إلى جرائم الحرب».

وتنازع مليشيات خليفة حفتر، حكومة الوفاق، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط وتواصل هجومًا بدأته في 4 أبريل 2019، للسيطرة على العاصمة طرابلس، مقر الحكومة.

غريفيث يسعى في ظروف صعبة لوقف القتال باليمن

يأمل المبعوث الأممي بوقف واسع النطاق ومستدام لإطلاق النار في ظل مخاوف من تزايد معاناة اليمنيين حال تفشي «كورونا»

قالت الأمم المتحدة، إن مبعوثها الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، «يسعى في ظروف صعبة إلى حمل الأطراف المعنية على الموافقة على وقف واسع النطاق ومستدام لإطلاق النار».

وأضاف المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية، ستيفان دوجاريك، أن «الأمم المتحدة على دراية باستمرار العنف في اليمن، وما يسعى إليه المبعوث الخاص حاليًا هو محاولة حمل الأطراف على الموافقة على وقف واسع النطاق ومستدام لإطلاق النار في اليمن».

وأضاف دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي عبر دائرة تليفزيونية: «من الواضح أن مناقشات المبعوث الخاص مازالت تجري في ظروف صعبة، وأعتقد أنه كان واضحًا للغاية في هدفه عندما أطلع مجلس الأمن بهذا الشأن».

وأبلغ غريفيث المجلس، الخميس الماضي، بأنه يضاعف جهوده لسدّ فجوة الخلافات العالقة بين أطراف النزاع، معربًا عن اعتقاده بوجود «فرصة سانحة» لتحقيق السلام في اليمن.

وتابع في إفادة قدمها أمام أعضاء المجلس: «مع استمرار التصعيد العسكري على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، والتهديد الذي يشكله تفشي كورونا بزيادة معاناة اليمنيين، لا يوجد وقت أفضل من الآن كي تلتزم الأطراف المعنية بإسكات البنادق، وإنهاء الصراع والتوصل إلى حل سياسي».

ولم يسجل اليمن، حتى صباح الأربعاء سوى إصابة واحدة بالفيروس، الذي أصاب أكثر من مليونين و545 ألف شخص بالعالم، توفي منهم ما يزيد على 176 ألفًا، وتعافى أكثر من 687 ألفًا، بحسب موقع «worldmeters» المختص برصد ضحايا الفيروس.

وتحذر منظمات إغاثية دولية من عواقب وخيمة في حال تفشي «كورونا» في اليمن، الذي يعاني ضعفًا شديدًا في القطاع الصحي، جراء حرب مستمرة للعام السادس.